A/49/284
S/1994/890
28 July 1994
ARABIC

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البند ١٤٥ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للارgentinas لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرجو من سعادتكم اتخاذ اللازم نحو تعليمي المذكرة المرسلة من وزير الخارجية والتجارة
الدولية والعبارة في جمهورية الارجنتين المرفقة نسخة منها طيه (انظر المرفق) كوثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البند ١٤٥ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إميليو خ. كارديناس
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من وزير الخارجية والتجارة الدولية والعبادة في الارجنتين

اسمحوا لي أن أوجه انتباهم وانتباه المجتمع الدولي الى العمل الإرهابي الخطير الذي ارتكب مؤخرا في بوينس آيرس.

في الساعة ٩/٥٣ من صباح يوم الإثنين ١٨ تموز/يوليه، حدث في هذه المدينة أن تعرض مقر رابطة المعونة الإسرائيلية الارجنتينية المشتركة، الذي تقع فيه أيضا مكاتب وفد الرابطات اليهودية الارجنتينية لهجوم إرهابي. وقد دمر الهجوم، الذي حدث باستخدام قنبلة شديدة الانفجار، المبنى المكون من سبعة طوابق تدميرا شبه تام وألحق أضرارا جسيمة بالمباني المجاورة، وكان له أصداء قوية في كل الحي.

وحتى هذه اللحظة، لا توجد معلومات دقيقة عن عدد الضحايا، وإنه استخرجت حتى الآن بالفعل ٨٢ جثة ويقدر أن الحصيلة المفجعة ستبلغ حوالي ١٠٠ قتيل، وأكثر من ٢٠٠ جريح و ١٠ مفقودين.

وهذا العرض الجديد لآفة الإرهاب الدولي، الذي شكل اعتداء على الشعب الارجنتيني بأكمله أدانه بأقصى طاقة المجتمع الارجنتيني والحكومة الارجنتينية اللذان لا يريدان سوى السلم لنفسهما، ولبقية العالم.

والهيئتان اللتان هوجمتا في هذه الحالة هما رابطتان ذواتا طابع مدنى. فرابطة المعونة الإسرائيلية الارجنتينية المشتركة تقدم خدمات من أجل المجتمع، منها، في جملة أمور، الخدمات الطبية والاجتماعية، ومكتب للعملة، ومحفوظات قيمة ... ووفد الرابطات اليهودية الارجنتينية هو اتحاد يعمل كممثلة للمنظمات اليهودية من جميع أنحاء البلد، بما فيها الرابطات الثقافية، والدينية والرياضية. وهذه اللحمة تظهر بشكل ينبع بالحياة مدى قسوة مرتکبي هذه الفعلة الشنعاء الذين لم يكونوا، عند اختيارهم لهدفهم في منطقة مركبة مكتظة بالسكان، في وقت تکثر فيه الحركة والنشاط، غير مدرکين أن فعلتهم ستؤثر على عدد كبير من المدنيين في منازلهم أو في أماكن عملهم.

وكلما تقدم التحقيق في هذه الجريمة يزداد تأكيد حكومتي من مصدرها ومن مسؤولية المنظمات الإرهابية الأجنبية وهي تنظر في إمكانية وجود صلات بين هذه المنظمات وحكومات أجنبية. ولا يمكننا كذلك أن نغض النظر عن الدعم الذي يمكن أن تكون قدمنته جماعة هامشية ما تقيم في الارجنتين.

ويقوى تطور الأحداث منذ يوم ١٨ تموز/يوليه المشؤوم من الافتراض الذي مفاده أن هدف الجريمة المرتكبة في بوينس آيرس كان هو محاولة عرقلة عملية السلام في الشرق الأوسط، الذي يثير تقدمها نقمـة

المتطرفين. وعلى ذلك، أرحب باسم حكومتي أن أؤكد عزم الارجنتين الثابت على الاستمرار في مساندة عملية السلام هذه بشكل فعال.

وتدين الحكومة الارجنتينية بشدة هذا الهجوم الوحشي الذي ليس له ما يبرره. وتكرر تأكيد التزامها الراسخ بأن تبذل كل ما بوسعها لـلقاء الضوء على هذه الأفعال والعنصر على مرتكبيها وعقابهم.

وحكومة الارجنتين إذ توسيع نطاق هذه الإدانة العامة لتشمل جميع مظاهر الإرهاب، تؤكد على ضرورة تكثيف التعاون الدولي من أجل منع، ومكافحة هذه الأفعال والقضاء عليها حيث تؤثر على مجتمع الدول المتحضرة بأكمله، وذلك وفقاً لغايات ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي. وفي هذا الخصوص، يتبادر إلى الذهن بصفة خاصة، قرار الجمعية العامة بالأمم المتحدة رقم ٤٨/١٢٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، والمعنون "حقوق الإنسان والإرهاب"، وكذلك إعلان بيليم دو بارا الذي اعتمدته مؤخراً منظمة الدول الأمريكية.

وأود أن أؤكد كذلك، أن حكومتي نظراً للأحداث المذكورة أعلاه ترى أنه من اللازم أن يقوم مجلس الأمن، بدراسة سبل التصرف بشكل ملائم حيال الإرهاب الدولي.

وعلى ضوء خطورة ما حدث، أطلب تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٤٥ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إنف. غيدو دي تيبا
وزير الخارجية، والتجارة الدولية
والعبادة